

استخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الأعمال والتنظيم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري

Using the WebQuest Strategy in Developing Business
Administration and Self-Regulation Skills for
Commercial Secondary School Students.

أسماء عبد الراضي محمد حامد

معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.د/ محمد محمود عبد السلام الجندي أ.م. د/حنان السيد عبد الرحمن الحجري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
التجارية المساعد

بكلية التربية - جامعة حلوان

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
التجارية

بكلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث

هدف البحث إلى قياس فاعلية إستراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية بعض مهارات إدارة الاعمال و التنظيم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة بمهارات إدارة الاعمال وقائمة بمهارات التنظيم الذاتي في إدارة الاعمال، وتم إعداد موضوعات الوحدة الرابعة (المهارات الأساسية للمدير) من مقرر إدارة الأعمال للصف الأول الثانوي الفني التجاري في ضوء إستراتيجية الاستقصاء الشبكي، وكذلك تم إعداد اختبار المواقف الادائية لقياس مهارات إدارة الاعمال، ومقياس لقياس مهارات التنظيم الذاتي، وتم التطبيق على عينه عددها (30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري تم اختيارها عشوائياً كمجموعة تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية الاستقصاء الشبكي واختيار أخرى عددها (30) طالبة تم اختيارها عشوائياً كمجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة، و طبقت أدوات القياس قبلياً وبعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية في كل من اختبار المواقف الادائية ومقياس التنظيم الذاتي، مما يدل فاعلية إستراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الاعمال والتنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري. وأوصى البحث بإعادة النظر في الطرق التقليدية المتبعة في التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين والتوجه أكثر نحو التركيز على استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة تعتمد على الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تناسب العصر الرقمي ومتطلباته مثل إستراتيجيه الاستقصاء الشبكي.

الكلمات المفتاحية (الاستقصاء الشبكي - إدارة الاعمال- التنظيم الذاتي- التعليم الثانوي الفني التجاري)

Abstract

This study aimed at measuring the effectiveness of the WebQuest strategy in developing some business administration and self-regulation skills for Commercial secondary school students. To achieve the objective of the research, a list of business administration skills and a list of self-regulation skills in business administration were prepared, The topics of unit 4 (Basic Skills of the Director) of the Business Administration curriculum for the Commercial Secondary First Grade have been prepared in the light of the WebQuest strategy, as well as the situational performance test to measure business administration skills, and a scale to measure self-regulation skills, A sample of 30 female commercial Secondary first graders were selected randomly as an experimental group studying using the WebQuest strategy and selecting another sample of (30) Female students who were randomly selected as a control group studying in the traditional way, measurement tools were applied both before and after on the experimental and control groups, and the results of the search proved the experimental group's superiority in both the situational performance test and the self-regulation scale. This demonstrates the effectiveness of the WebQuest strategy in developing business administration and self-regulation skills of commercial secondary first graders. The research recommends reviewing traditional methods of teaching based on conservation, and indoctrination, and to focus more on using diverse teaching strategies based on modern technological methods that are appropriate to the digital age and its requirements, such as the WebQuest strategy

Keywords (WebQuest - Business Administration - Self-Regulation -Commercial Secondary Education)

المقدمة

أصبح التعليم الركيزة الأساسية لأي تطور ونماء اجتماعي، واقتصادي، وهو الجسر الوحيد ووسيلة العبور إلى المستقبل المشرق الزاهر، وقد شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في أواخر القرن العشرين، وتسابقت مؤسسات التعليم بنوعها الحكومي والخاص؛ لإيجاد وتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد الطلاب على التعلم بسهولة وبشكل مؤثر، فجودة التعليم في كل مرحله وارتباطه بالطلب على المهارات تُعد متطلبات ضرورية للتمكين من التقنية والتطور فالتعليم الجيد يخلق أفراد يمتلكون مهارات عالية يجنون ثمارها من خلال أجور أعلى وحياة أفضل. (حسن، 2019، ص 102:103)

ويقع على عاتق التعليم الفني قيامه بدور أساسي وفاعل في تلبية احتياجات المجتمع من القوى العاملة المؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة القادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة، وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن، والمهارات المتغيرة؛ مما جعل العديد من الدول المتقدمة التي تسعى لتطوير هذا القطاع من التعليم إلى الاستثمار فيه من خلال تكامل برامج التعليم العالي لطلابها، وربطها باحتياجات سوق العمل، وتأمين تجاوبه مع التغيرات العلمية، والثقافية، والتحولالات الاجتماعية، والأوضاع الاقتصادية المستجدة. (حويل، 2020، ص 75)

ويُعد التعليم الثانوي التجاري بشقيه العام والمتقدم، ومناهجه؛ جزء من المنظومة التعليمية، ويهدف إلى تزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات اللازمة التي تؤهلهم لمزاولة الأعمال التجارية، والمالية والانخراط في الحياة المهنية وفقاً لمجموعة من المعايير، وبما يتناسب مع التطورات المجتمعية؛ ومن المواد التي يتم تدريسها في التعليم الثانوي التجاري لتحقيق أهدافه؛ (المحاسبة المالية، الإحصاء، السكرتارية إدارة المشروعات، إدارة الأعمال)؛ حيث تتضمن أهداف المقررات التجارية الآتي: (وزارة التربية والتعليم، 2017 ص 44)

- توفير الاحتياجات المستقبلية للمجتمع من العمالة الفنية في المجالات الإدارية، والتجارية؛ لتحقيق التنمية الاقتصادية.
- اللحاق بركب التطور التعليمي التكنولوجي؛ ليتماشى التطبيق العلمي بالتوازي مع الإطار النظري.
- تحقيق الكفاية الإدارية التي لها أكبر الأثر في الإنتاج وجودة الأداء.
- الاستفادة من إمكانيات المؤسسات الإنتاجية والخدمية المتطورة.
- إكساب الدارسين بصيرة مهنية عن طريق التفاعل المستمر بين الدارس، ومجالات العمل.

ويُعد مقرر إدارة الأعمال من المقررات المهمة التي يدرسها طلاب المدارس الثانوية التجارية، والتي تُعد الطالب للالتحاق بسوق العمل، وإكسابه المهارات اللازمة لمواكبة التطورات؛ فالإدارة تعني تنفيذ الأعمال عن طريق الآخرين باستخدام التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة؛ بما يحقق أهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية، مع مراعاة المؤثرات الداخلية والخارجية. (الشميمري وآخرون، 2014، ص 20)؛ ولتحقيق الكفاءة والفاعلية؛ يلزم توافر العديد من المهارات (مهارة الاتصال، ومهارة اتخاذ قرارات، ومهارة تحليلية، ومهارة فنية ومهارات إنسانية ومهارات إدراكية)، وغيرها من المهارات اللازمة للقيام بالأعمال الإدارية.

ويُعد التنظيم الذاتي للتعلم موضوعاً جديداً، ومهماً للبحث في مجال الوظيفة الأكاديمية للطالب؛ حيث يُوصف الطلاب بأنهم منظمون ذاتياً إذا كانوا نشيطين معرفياً، ودفاعياً، وسلوكياً في عملية تعلمهم؛ لذا فإن الطلاب في حاجة إلى التدريب على مهارات التنظيم الذاتي؛ ليتمكنوا من التعامل مع المتغيرات وإنجاز المهام المكلفين بها بدافعية، وبرغبة ذاتية منهم، أكثر من حاجتهم إلى الاستيعاب المفاهيمي، وحفظ المعلومات (المولد، 2019 ص 39)، والطلاب المنظمون ذاتياً لديهم العديد من القدرات، والسلوكيات؛ مثل تحديد الأهداف، والتخطيط لها، وإدارة الوقت والجهد، والوعي بمتطلبات إنجاز المهام، وتحليل المهام لإنجازها بدقة، وتوليد الأفكار ذاتياً،

والتي تتناسب مع أهداف التعلم، ولديهم رغبة ملحة في التحسين المستمر، وممارسة استراتيجية التقويم الذاتي المستمر لأعمالهم وأفكارهم (Nilson,2013p37).

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تنمية مهارات التنظيم الذاتي، و ضرورة تنميتها لدى الطلاب؛ ومنها دراسة: (Monahan, el 2008) (Nilson,2013)، (سعودي،2017) (Iman,2019) (Lea,2018) (عبد الحميد، 2019) (المولد،2019)، (Cuncic,2020)، (الحجري،2021)

وتُعد استراتيجية الاستقصاء الشبكي من أفضل الأساليب لتحقيق التنظيم الذاتي؛ حيث تُعد فكرة الإستراتيجية إلى كل من Dodge & March، فهو يُعرّفها بأنها إستراتيجية قائمة على نشاطٌ بحثيٌ يتطلب من المتعلم جمع المعلومات حول موضوع ما أو إكمال مهمة ما أو حل مشكلة ما باستخدام الويب، كما يدفع المتعلمين إلى التفكير عالي الرتبة بدلاً من البحث البسيط عن المعلومات، واسترجاعها. (Ali-، 2013p275. as et al، فهي تحفز الطلاب على التنظيم الذاتي وفقاً لمهاراتهم، وقدراتهم؛ وعليه فهي تزيد من اهتمامهم، ودافعيتهم للتعلم، بالإضافة إلى تنمية مهارات البحث، والتعامل مع مصادر المعرفة عبر شبكة الإنترنت، ويطلق على استراتيجية الاستقصاء الشبكي العديد من المسميات؛ منها الويب كويست، أو الرحلات المعرفية عبر الويب ويلتزم البحث بمفهوم الاستقصاء الشبكي.

ويرى كلاً من (Ragheb,2012)، (Halat,2008)، (Schwartz&Kossow,2007)، (Franco,2016)، (Staar,2016)،

أن الاستقصاء الشبكي (web quest)؛ إستراتيجية تدريسية قائمة على الاستقصاء وتتيح للمتعلم استخدام المصادر والأدوات في بيئة الانترنت لتحقيق التعلم ذي المعنى وتعميق فهمهم للموضوعات. وفي هذا الصدد أُجريت بعض الدراسات التي تناولت استخدام الاستقصاء الشبكي؛ ومنها: (Williams,2008)، (منسي،2018)، (برناوي،2018)، (الزويدي،2018)، (حجازي،2018)، (Zendler,Klein,2018)))، (Kaur,Kauts,2018)، (القطار،2019)،

(علي وأخرون،2019)،(درويش،2019)،(عثمان،2020)،(حسن وكاظم،2020)،(عبد السلام والشاوري،2020)،(سليمان،2020)،(جعفر،2020)، (Aiebous,2021)،(Laing&Fung,2020)،(Adanan, Herawan,2020)

وأكدت دراسة (درويش،2019) فاعلية استخدام استراتيجية الويب كويست في التحصيل الدراسي، والدافعية للتعلم، ودراسة (العطار،2018) أكدت علي أثر استخدام الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التدريس، وخفض القلق التدريسي لدي الطلاب المُعلِّمين في شعبة الرياضيات، و دراسة (معوض،2017) ؛ حيث أكدت فاعلية استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات التفكير التأملي، والتحصيل في مادة علم النفس لدي طالبات الصف الثاني الثانوي، بالإضافة إلى دراسة (بسيوني،،2017) التي أكدت توظيف الاستقصاء الشبكي في تنمية بعض مهارات الاتصال في مجال الاعمال في مقرر السكرتارية العربية لطلاب الممارس الثانوية التجارية .

ويتضح مما سبق ان الاستقصاء الشبكي كإستراتيجية تعليمية مُستحدثة يتم فيها الدمج بين التدريس التقليدي والتعلم الإلكتروني، أتاحت أفضل ظروف تعليمية للمتعلم الباحث المستكشف من خلال توجيهه نحو التنظيم الذاتي وضمان مشاركته الفعالة أثناء عملية التعلم ومواكبة الانفتاح المعرفي المستمر .

مما دفع الباحثة الي استخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الأعمال والتنظيم الذاتي لدي طلاب التعليم الثانوي التجاري.

الإحساس بالمشكلة:

جاء الإحساس بالمشكلة من عدة مصادر جاءت كالآتي:

1- عمل الباحثة:

لاحظت الباحثة في أثناء تواجدها مع طلاب التربية العملية بمدارس التعليم الثانوي الفني التجاري انخفاض مستوى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري، ووجود ضعف في مهارات إدارة الأعمال، ومهارات التنظيم الذاتي؛ وذلك من خلال الاطلاع على درجات الطلاب في الاختبارات الخاصة بالمادة، كما لاحظت أن طرق التدريس التي

يستخدمها المعلم هي الطرق المعتادة (التقليدية)؛ مما أدى إلى ضعف مستوى الطلاب في مهارات إدارة الأعمال، وضعف تمكنهم من مهارات التنظيم الذاتي.

2- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء مقابلات مفتوحة غير مبنية مع عدد (8) من معلمي المواد التجارية تخصص إدارة أعمال، و(4) من موجهي إدارة الأعمال، و (4) من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية.

وقد تضمنت المقابلة المحاور الآتية:

- ما الاستراتيجية التدريسية التي يستخدمها المعلمون في تدريس مادة إدارة الأعمال؟
- إلى أي مدى يتم الاهتمام بتنمية مهارات إدارة الأعمال؟
- إلى أي مدى يستخدم المعلمون استراتيجيات التكنولوجيا الحديثة في تدريس إدارة الأعمال؟
- ما مدى تمكن الطلاب من مهارات التنظيم الذاتي؟
- وكانت نتائج استطلاع الرأي ما يلي:
- 88% من العينة المستطلع رأيهم - أشاروا إلى أن المعلمين يستخدمون الطرق المعتادة؛ كالمحاضرة في تدريس مادة إدارة الأعمال، ويكون هدفهم هو التأكد من تذكُّر الطلاب للمعلومات التي قدمها لهم المعلم؛ مما أسفر عن ملل الطلبة من محتوى إدارة الأعمال، بالإضافة إلى افتقاره المهارات الإدارية المستحدثة.
- 90% من العينة المستطلع رأيهم - أكدوا قلة الاهتمام بتنمية مهارات إدارة الأعمال نظرًا للالتزام بالخطة الزمنية للمقرر، وأن اختبارات المادة لا تهتم إلا بقياس مستوى التحصيل.
- 92% من العينة المستطلع رأيهم - أشاروا إلى أن المعلمين لا يستخدمون استراتيجيات تكنولوجيا حديثة تعمل على تنمية مهارات إدارة الأعمال.
- 84% من العينة المستطلع رأيهم - أكدوا قلة الاهتمام بتنمية مهارات التنظيم الذاتي، والطالب يقوم بدور المتلقي والمستمع فقط.

3- الدراسات السابقة:

أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تنمية المهارات الواجب توافرها لدى خرجي التعليم التجاري؛ بما يحقق متطلبات سوق العمل؛ ومنها:
دراسة (الجندي،2014؛ خيرى،2018؛ حسن وآخرون،2018؛ زغلول والفار،2019؛ إبراهيم،2019؛ العطار،2019؛ مغازي،2019؛ عبداللطيف،2019؛ صابر وآخرون،2021؛ فودة و بلال،2021؛ الحجري،2021).

مشكلة البحث:

في ضوء ما تقدم تتضح مشكلة هذا البحث فيما يلي:
وجود قصور في تمكن الطلاب من مهارات إدارة الأعمال، ومهارات التنظيم الذاتي؛ وذلك بسبب استخدام المعلمين لطرق تدريس اعتيادية (تقليدية)؛ مما أدى إلى ضعف اكتساب الطلاب المهارات، وشعورهم بالملل قلة الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية.

أسئلة البحث:

1. ما مهارات إدارة الأعمال الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟
2. ما مهارات التنظيم الذاتي الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟
3. ما التصور المقترح لوحدة في ضوء استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الأعمال ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟
4. ما فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الأعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟
5. ما فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟

6. ما العلاقة الارتباطية بين كل من مهارات إدارة الأعمال ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟

خامساً فروض البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الادائية في إدارة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على اختبار المواقف الادائية في إدارة الأعمال وبين درجاتهم على مقياس مهارات التنظيم الذاتي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية مهارة إدارة الأعمال، ومهارة التنظيم الذاتي لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري وذلك من خلال استراتيجية الاستقصاء الشبكي.

أهمية البحث:

- قد ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يسهم في -
1. إعداد طالب قادر على التخطيط، ووضع الأهداف، والبحث عن المعلومات؛ مما يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم.
 2. تقديم دليل للمعلم يساعد على استخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي أثناء العملية التعليمية.
 3. تنمية مهارات إدارة الأعمال لدى طلاب التعليم الثانوي الفني التجاري.

4. تأهيل خريجين قادرين على الالتحاق بسوق العمل.

محددات البحث:

أقتصر البحث على المحددات الآتية:

1. المدرسة الثانوية الفنية التجارية نظام الثلاث سنوات.
2. عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة زينب الثانوية الفنية التجارية بنات بمحافظة القاهرة.
3. الوحدة الرابعة (المهارات الأساسية للمدير) من مقرر إدارة الاعمال لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث ما يلي:

1. المنهج الوصفي: من خلال الاطلاع على الدراسات، والبحوث العلمية العربية، والأجنبية المرتبطة بمحاور البحث؛ وهي استراتيجية الاستقصاء الشبكي، ومهارات إدارة الأعمال، ومهارات التنظيم الذاتي.
2. المنهج شبه التجريبي: لقياس فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الأعمال، ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري، وعينة البحث تنقسم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث يستخدم البحث الأدوات الآتية:

- اختبار مواقف أدائية لقياس مهارات إدارة الأعمال. (إعداد الباحثة)
- مقياس مهارات التنظيم الذاتي. (إعداد الباحثة)

خطوات واجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار مدي صحة فروضه، اتبع البحث الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الدراسات العربية، والأجنبية، والكتب، والمراجع المرتبطة بمحاور البحث؛ وهي الاستقصاء الشبكي، ومهارات إدارة الأعمال، ومهارات التنظيم الذاتي.
2. تحليل محتوى منهج إدارة الأعمال المقرر لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.
3. إعداد قائمة بمهارات إدارة الأعمال المتضمنة بالمقرر لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.
4. عرض القائمة على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التعليم التجاري وتعديلها في ضوء آرائهم.
5. إعداد قائمة بمهارات التنظيم الذاتي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.
6. عرض القائمة على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي وتعديلها في ضوء آرائهم.
7. اختيار إحدى وحدات من مقرر إدارة الأعمال لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري وإعدادها وفقاً لاستراتيجية الاستقصاء الشبكي.
8. تصميم موقع الاستقصاء الشبكي وعرض الموقع على السادة المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس لضبطه.
9. إعداد دليل المعلم لتدريس محتوى الوحدة الرابعة من مقرر إدارة الأعمال وفقاً لإستراتيجية الاستقصاء الشبكي وعرضه على بعض السادة المحكمين لضبطه.
10. إعداد اختبار مواقف أدائية لمهارات إدارة الأعمال من إعداد الباحثة وعرضه على السادة المحكمين؛ لتقنيته بما يتناسب مع طلاب التعليم الثانوي التجاري في مادة إدارة الأعمال.
11. إعداد مقياس لمهارات التنظيم الذاتي من إعداد الباحثة وعرضه على السادة المحكمين لضبطه.

12. اختيار عينة البحث عشوائياً من طلاب المدرسة الثانوية الفنية التجارية (الصف الأول) وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس باستخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي، والأخرى ضابطة والتي تدرس بالطريقة المعتادة (التقليدية)
13. تطبيق أدوات البحث قبلًا على عينة البحث.
14. تدريس الوحدة المختارة لمجموعتي الدراسة.
15. تطبيق أدوات البحث بعدئياً على عينة البحث.
16. تحليل النتائج إحصائياً.
17. تفسير النتائج ومناقشتها.
18. تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

الاستقصاء الشبكي:

يعرف الاستقصاء الشبكي إجرائياً بأنه إستراتيجية تدريس قائمة على تقديم أنشطة استقصائية هادفة تستند على الإبحار الشبكي على الانترنت في المواقع المختلفة ذات العلاقة بالمهام الموكلة إلى الطلاب والمحددة مسبقاً من قبل المعلم بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل وقت وجهد ممكن، وجعل عملية التعلم ممتعة للطلاب وتزيد من دافعيتهم للتعلم مادة إدارة الاعمال.

مهارات إدارة الأعمال:

تعرف مهارات إدارة الاعمال بأنها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب ان يتميز بها المدير، مثل الخبرات الفنية والاتصالية والإنسانية والتحليلية والادراكية والقدرة على اتخاذ القرارات وغيرها من المعارف والخبرات والقدرات الهامة من أجل تنفيذ الوظائف الإدارية المختلفة كالتخطيط، والتنظيم والتوجيه والرقابة بأفضل صورة ممكنة.

مهارات التنظيم الذاتي:

تعرف مهارات التنظيم الذاتي إجرائياً بأنها: - مجموعة من العمليات العقلية التي تنمي لدى الطالبات بعض المهارات الخاصة بتنظيم المعلومات وتمثل هذه المهارات في (التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت والعمل الجماعي والبحث عن المعلومات) والتي تحقق أهداف التعلم وتنمي مهارات إدارة الأعمال وحل المشكلات التي تواجههم.

أولاً الإطار النظري للبحث:

يتضمن الإطار النظري للبحث المحاور التالية: الاستقصاء الشبكي، إدارة الأعمال، التنظيم الذاتي، وفيما يلي عرض لهذه المحاور:

المحور الأول: إستراتيجية الاستقصاء الشبكي.

يتناول هذا المحور كلاً من: تعريف الاستقصاء الشبكي، وأنواعه، ومكوناته، وأهميته. -وتعرف (Starr 2016) الاستقصاء الشبكي بأنها إستراتيجية قائمة على أنشطة استقصائية موجهة من خلال شبكة الإنترنت تفيد في تدعيم التعلم الفعال عن طريق زيادة النشاط الذهني القائم على مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين كالتحليل والتركيب والتقويم.

-ويرى درويش (2019، ص190) بأنها إستراتيجية قائمة على استخدام الحاسوب والانترنت لتحقيق المهمة التعليمية بأسلوب تفاعلي وممتع للمتعلمين يثير دافعيتهم للتعلم ويتيح لهم الفرصة للاستزادة من المعرفة من مصادر التعلم المتوفرة على شبكة الانترنت بتوجيه وتخطيط من قبل المعلم وإشرافه.

-ويرى الحراحشة (2019، ص271) بأنها إستراتيجية تدريس تتضمن أنشطة تعليمية تقوم فكرتها على استخدام شبكة الانترنت بشكل هادف وموجه وتحت إشراف المعلم عن طريق تحديد المواقع الالكترونية التي يزورها الطالب بشكل منظم ويقوم الطالب من خلال هذه الاستراتيجية ببناء معرفته بنفسه، ويكون مسؤولاً عن تعلمه ويتواصل مع المتعلمين بشكل تعاروني.

- ويشير عثمان (2020، ص211) بأنها إستراتيجية قائمة على دمج شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في العملية التعليمية باستخدام مصادر المعلومات الموجودة على شبكة الانترنت والمحددة مسبقاً من قبل المعلم بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات بأقل وقت وجهد ممكنين.

أنواع الاستقصاء الشبكي:

يشير كلاً من (أبو جلبة، 2017، ص43؛ حجازي، 2018، ص351؛ Zendler Klein, 2018, p2767؛ Kaur, Kauts, 2018, p1668؛ الزهراني وعلام، 2021، ص94) إلى أنواع الاستقصاء الشبكي حيث يقسم إلى نوعين يتم التمييز بينهما وفقاً للفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الاستقصاء الشبكي والقدرات الذهنية والمهارات الكمبيوترية لدى الطلاب والاهداف والمهام المكلف بها الطلاب وذلك على النحو التالي:

1- استقصاء شبكي قصير المدى:

تتراوح المدة الزمنية من حصة واحدة إلى أربع حصص، وغالباً ما يكون الغاية منها هو الوصول إلى مصادر المعلومات وفهمها وربطها بالمعارف والخبرات السابقة، ويمكن اعتمادها في التعامل مع الطلاب المبتدئين غير المتدربين على استخدام أدوات وتقنيات محركات البحث، أو لتمهيد للاستقصاء الشبكي طويل المدى، وتقويم هذا النوع عادة في عرض تقديمي قصير او الإجابة على بعض الأسئلة المحددة.

2- استقصاء شبكي طويل المدى:

تتراوح المدة الزمنية لهذا النوع من الاستقصاء الشبكي بين أسبوع وشهر كامل ويكون الغاية منها إكساب المتعلمين مهارات التحليل المتعمق فهي تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقويم والاستنتاج والمقارنة، والإجابة على أسئلة المهمة المحددة، او تصميم صفحات ومواقع الويب او تقديم خرائط مفاهيمية، ويمكن دمج أكثر من مادة في هذا النوع.

وتم استخدام الاستقصاء الشبكي قصير المدى لأنه يناسب طبيعة البحث الحالي.

عناصر ومكونات الاستقصاء الشبكي:

تتفق العديد من المراجع والدراسات على أنه توجد ست عناصر أساسية للاستقصاء الشبكي منها:

(الخليل، 2017، ص 59؛ العطار، 2018، ص 198؛ علي وآخرون، 2019، ص 116؛ الكريم وحجر، 2019، ص 84؛ Adanan, Herawan, 2020, p77؛ Aiebous, 2021, p66)

1 - المقدمة (introduction):

المقدمة هي أول خطوة في الاستقصاء الشبكي وتعد هذه الخطوة من أهم الخطوات لأنها تعرض الفكرة العامة لمشروع الاستقصاء الشبكي، ويجب أن يكون عرض الموضوع بطريقة مشوقة وجذابة لإثارة دافعية الطلاب نحو التعلم والمشاركة في المهام والأنشطة المطلوبة، وذلك من خلال إدراج صور مثيرة للاهتمام المتعلمين وبعبارة أو تساؤلات محفزة من أجل وضع المتعلم في تصور مسبق حول ما يتعلمه.

المهام (Tasks):

عبارة عن أنشطة قابلة للتنفيذ، وقد تكون المهمة مجموعة أسئلة من واقع حياة المتعلمين يجيبون عليها من خلال التقصي عبر الويب أو حل مشكلات بطرق إبداعية، أو ان يطلب منهم رسم خريطة مفاهيمية لما تعلموه أو كتابة تقرير أو بحث قصير أو جمع صور وفيديو ومعلومات وتقديم عرض عنها، أي تشمل المهام المطلوبة والمعدة إعداداً جيداً، وهذه المهام يجب ان تكون مثيرة للاهتمام.

العمليات أو الإجراءات (Procedure):

حيث يقوم المعلم بتحديد الخطوات التي يجب على المتعلم إتباعها في القيام بالمهام المطلوبة، حيث يمكن ان يتعلق الأمر بتعليمات، أو نصائح، أو خطط زمنية، أو مفاهيم، أو أساليب أو حتى أدوار تعاونية يتم تقسيمها بين الطلاب، ويتم توضيح الأنشطة المطلوبة من المتعلم القيام.

المصادر (Resources):

حيث يقوم المعلم بتحديد المواقع التي يجب على المتعلم زيارتها وتساغده على انجاز المهام المطلوبة مما يسهل عمل المتعلم وتوفير الوقت والجهد، ولا بد أن تشمل المصادر عناوين لربط المواقع المختارة مسبقاً والتي تغطي حاجات المتعلم المعرفية وان تكون مهنية وموثوق بها بحيث يستخدمها المتعلم للحصول على المعلومات اللازمة لإكمال المهام المطلوبة.

5 - التقييم (Evaluating):

معظم الاستقصاء الشبكي يستخدم قوائم الرصد ودليل مجموع الدرجات (SCOR-ing guide) في تقييم أداء الطلاب على شكل درجات، حيث يمكن وضع مجموعة من المعايير التي تساعد في تقييم الطلاب وعلى المعلم أن يوضح للطلاب المعايير التي تستخدم في التقويم قبل بداية المهمة، وكذا يوفر أمثلة على سلالمة التقدير حتى يستطيع الطلاب من خلالها معرفة أسس التقييم المستخدمة، وكيف يمكن للطلاب جمع وحساب العلامات.

الخاتمة (Conclusion):

هي آخر خطوة في الاستقصاء الشبكي حيث يقوم المعلم بتلخيص ما سيتعلمه الطلاب في نهاية الاستقصاء الشبكي، كما يتم تذكير المتعلمين بما اكتسبوه في النهاية من مهارات وخبرات، ويجب ان يقدم مجموعة من التوصيات حول الاستقصاء الشبكي للاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها.

أهمية الاستقصاء الشبكي:

- يوضح كلاً من (عشبية، 2017، ص 546؛ العطار، 2019، ص 653؛ سليمان، 2020، ص 132؛ عثمان، 2020، ص 215؛ Chen, 2021) أهمية الاستقصاء الشبكي كالتالي:
1. تنمية مهارات التفكير لأنها تتيح للطلاب بناء المعرفة بنفسه من المصادر المحددة مسبقاً.
 2. تشجع العمل الجماعي التعاوني من خلال الأنشطة الجماعية وتبادل الأفكار وجهات النظر.

3. يصبح التعلم ذا معني من خلال بناء الخبرات الجديدة على أساس ربط معرفتهم الحالية والسابقة.
4. استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم بما فيها مواقع شبكة الإنترنت الهادفة.
5. توفير بيئة غنية بالصور والنصوص والصوت والرسوم المتحركة مما يحفزهم ويعزز مهارات التفكير لدى الطلاب.
6. تمكن الطلاب من تقييم أنفسهم وزملائهم في المجموعة.
7. عدم الاعتماد على الكتاب كمصدر وحيد للتعلم.
8. يصلح الاستقصاء الشبكي لجميع المراحل التعليمية وكافة التخصصات.

المحور الثاني: مهارات إدارة الاعمال.

يتناول هذا المحور كلاً من: مفهوم الإدارة وأهميتها وتعريف مهارات إدارة الاعمال وأنواعها.

لقد تعددت التعاريف التي قدمها لنا المتخصصون في مفهوم الإدارة كالتالي:
عرفها فردريك تايلور بأنها: - أن تعرف بالضبط ماذا تريد ثم تتأكد من أن الافراد يؤدونه بأحسن وأرخص طريقه ممكنه. (المغربي، 2018، ص9)
ويعرفها ليفنجستون: - وظيفة الإدارة هي الوصول الي الهدف بأحسن الوسائل وأقل التكاليف في حدود الموارد والتسهيلات المتاحة وبحسب استخدامها. (عبد الله، 2014، ص17)

وعرفها ديل بيش بأنها: - عملية استخدام الموارد من المواد الخام والعنصر البشري لتحقيق أهداف معينة وتتضمن تنظيم وتوجيه وتنسيق وتقويم الأشخاص لتحقيق الأهداف. (الشميمري وآخرون، 2014، ص23)

أهمية الإدارة:

الإدارة تمثل عنصر هام في حياة الافراد والمنظمات والمجتمع ويمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية: (وزارة التربية والتعليم، 2021، ص144).

1. الإدارة وسيلة المجتمع في تحقيق احتياجات الأفراد وذلك عن طريق تحديد الأولويات واستثمار الموارد المتاحة فيه لتلبية هذه الاحتياجات.
 2. ازدياد عدد المنشآت الإدارية وكبر حجمها وزيادة الحاجة الي التخصصات المختلفة.
 3. المنافسة الشديدة في الأسواق العالمية الامر الذي يتطلب التجديد والابتكار لطرق الإنتاج والتسويق والتوزيع.
 4. التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية الامر الذي فرض على الإدارة عبء التخطيط للتغيير وتحقيق النمو.
- ويمكن تعريف مهارات إدارة الأعمال بإنها:

صفات يجب ان يتميز بها المدير، من أجل تنفيذ الوظائف الإدارية المختلفة كالتخطيط والتنظيم والقيادة واتخاذ القرارات وغيرها من الوظائف الهامة. Divlei&Ergun,2015, (p55)

أنواع المهارات الإدارية:

أولاً المهارات الفنية:

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة وأهمية المهارات الفنية لأداء الأعمال وتحقيق اهداف المنظمة بكفاءة وفاعلية منها (Joshi,2012,p10؛ katz,2009,p4؛ الروسان،2017، ص432؛ الزعبي والعنزي،2017، ص52؛ الخوالدة،2019، ص219) ويقصد بانها مجموعة من الأدوات والأساليب التي تمكن المدير من أداء عمله وحل المشكلات التي تواجهه سواء في المجال الصناعي، او التسويقي، أو المالي، أو التعليمي. والمهارات الفنية تعني المعرفة المتخصصة في مجال معين فهي تختلف من مهندس او محاسب أو مبرمج، وتعتبر المهارات الفنية هامة جداً للمديرين في المستويات الإدارية الأقل في الهرم الإداري مثلاً المشرف على خط الإنتاج في أحد المصانع يحتاج ان تكون لديه قدر كبير من المهارات الفنية كالقدرة على استخدام معدات وأدوات الإنتاج وصياناتها ليتعامل مع مثل هذه المشكلات التقنية

ثانياً المهارات الاتصالية:

تشير عديد من الدراسات على أهمية المهارات الاتصالية منها: (حنا وآخرون، 2014، ص 156؛ أحمد، 2016، ص 306؛ إبراهيم، 2019، ص 48؛ سعد، 2019، ص 28؛ كنفى، 2020، ص 61)

ويعرف الباحثون الاتصال كعملية يتم من خلالها نقل معلومات أو أفكار معينة من المرسل الى المستقبل بشكل هادف. ومن أبرز نماذج هذه التعريفات: - الاتصال عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية معينة، حيث يتم نقل معلومات ومنبهات بين الافراد عن قضية أو واقع معين. عملية الاتصال تحتاج الى مهارات متنوعة يجب على كل مدير على اختلاف مستواه الإداري أن يتقنها لتنفيذ أعماله ومسؤولياته بكفاءة وفاعلية وهي تشمل ما يلي (التحدث - الاستماع - الكتابة - إدارة الاجتماع).

ثالثاً المهارات الانسانية:

وهي الطريقة التي يستطيع بها المدير التعامل بنجاح مع الآخرين وقدرته على فهم حاجات ومتطلبات الافراد الذين يتعامل معهم واحترام شخصيتهم ورفع الروح المعنوية لمجموعة العمل مما يجعلهم يتعاونوا معه ويزيدون من قدرتهم على العطاء والإنتاج والابتكار. (الزاملي، 2021، ص 257)

رابعاً المهارات التحليلية:

هي القدرة على قراءة ما بين السطور ورؤية الأشياء الصغيرة وغير الملحوظة وتحليلها عبر التفكير الدقيق، وهي القدرة على تصور كل المشكلات والمفاهيم المعقدة وتطبيق التفكير المنطقي واتخاذ القرارات الصحيحة، هذه المهارة تمكن المديرين من النظرة الشاملة للأمور ورؤية العلاقات بين المتغيرات واستغلال الفرص التي تتاح امام المنظمة هذه المهارة تساعد المديرين على ابتكار الحلول للمشكلات وإنتاج الخطط المناسبة. (وزارة التربية والتعليم، 2021، ص 158)

خامساً مهارات اتخاذ القرارات:

هي عملية اختيار البديل المناسب من بين بديلين محتملين أو أكثر لحل مشكلة أو لتحقيق هدف معين في فترة زمنية معينة وبأقل تكلفة ممكنة، في ضوء معطيات كلاً من

البيئة الداخلية والخارجية والموارد المالية والمادية والبشرية المتاحة للمنظمة. (الطراونة والنهدي، 2017، ص 42)

سادساً المهارات الادراكية:

هي القدرة على التنسيق وتحقيق التكامل والربط بين أنشطة ووظائف المنظمة من خلال النظر للمنظمة بمنظور شمولي، وفهم كيف يتسق كل نشاط أو جزء أو إدارة مع الاخر وأن يتفهم ان التغيير في أي جزء فرعي سيؤثر بالضرورة على بقية الأجزاء والمكونات الفرعية الأخرى لتلك المنظمة، فهي قدرة المدير على إدراك المشكلات المعقدة وتحليلها وإيجاد العلاقات بين المشكلات واتخاذ القرارات المنطقية والتعامل مع الموقف بما يحقق أهداف المنظمة. (حسين، 2019، ص 496)

المحور الثالث: مهارات التنظيم الذاتي.

يتناول هذا المحور تعريف مهارات التنظيم الذاتي وانواعها.

تناولت العديد من الكتابات تعريف مهارات التنظيم الذاتي منها: هي الاجراءات والعمليات التي يتم توجيهها لاكتساب المعلومات والمهارات التي تتضمن (العمل، والغرض، وتوقعات المتعلمين) وتشجع هذه الاجراءات المشاركة النشطة للمتعلمين في عملية تعلمهم الخاصة والموجهة من خلال ما وراء المعرفة والاجراء الاستراتيجي والدافعية للتعلم. (Quince, 2013, p44)

ويشير العصيمي (2018، ص 281) إلى أنها مجموعة من العمليات المنظمة التي تتضمن التنظيم الذاتي المعرفي وما وراء المعرفي إدارة المصادر والوقت التي من خلالها يستطيع الطلاب توجيه ذواتهم واعتقاداتهم الذاتية حول عملية تعلمهم.

كما تعرف بأنها: سلسلة من الإجراءات التي تتمكن من خلالها الطالبة من استخدام وتوظيف المهارات التي تساعدهم على التخطيط ووضع الأهداف والتنظيم والعمل الجماعي والبحث عن المعلومات وإدارة الوقت، مما يجعل الطالبة نشطة وإيجابية خلال العملية التعليمية وتحصل على أفضل النتائج وبالتالي زيادة ثقتها بنفسها مما يؤدي

الي زيادة القدرة الإنتاجية للعملية التعليمية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس التنظيم الذاتي. (الحجري 2021، ص334)

وعلى الرغم من الاختلافات النسبية في التعريفات السابقة إلا أنها تؤكد جميعها على أن التعلم المنظم ذاتياً يركز على دور المتعلم في إتمام عملية تعلمه، وذلك من خلال استخدام الفرد لعدد من الإستراتيجيات المناسبة التي تهدف الي تحقيق الأهداف.

وتعرف الباحثة مهارات التنظيم الذاتي إجرائياً بأنها: - مجموعة من العمليات العقلية التي تنمي لدى الطالبات بعض المهارات الخاصة بتنظيم المعلومات وتمثل هذه المهارات في (التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت والعمل الجماعي والبحث عن المعلومات) والتي تحقق أهداف التعلم وتنمي مهارات إدارة الاعمال وحل المشكلات التي تواجههم.

وقد استخدمت الباحثة المهارات الرئيسية التالية: التخطيط ووضع الأهداف، التنظيم، البحث عن المعلومات، إدارة الوقت، التعلم الجماعي. حيث إنها تتناسب مع طبيعة البحث الحالي، ويتم تناول هذه المهارات بشيء من التفصيل ووفقاً للتالي:

التخطيط ووضع الأهداف: وهي تشير إلى قدرة الطالبة على ممارسة عملية التخطيط قبل أي عمل لها اهميتها فهي تساعد الطالبة على تصميم التعلم وكيفية السير في مختلف عملية التعلم مثل (تحديد الأهداف الرئيسية والفرعية / تحديد المعلومات المطلوبة/ تحديد مصادر المعلومات / تحديد الإستراتيجيات المناسبة)

التنظيم: تشير الى قدرة الطالبة على الاحتفاظ بالمعلومات وترتيبها في الذاكرة على هيئة مختصرات، وتقوم الطالبة بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة وتصبح ذات معنى.

إدارة الوقت: وتعني أن تقوم الطالبة بأعداد جدول للوقت وذلك بتقسية بما يتيح الاستخدام الأمثل للوقت المتاح لكل المهام والانشطة المطلوبة حتى لا تشعر بأن الوقت المتاح لها لا يكفي للمهام المطلوبة.

البحث عن المعلومات: فهي تشير الى محاولة المتعلم للوصول الى المعلومات التي تحقق مزيد من الفهم للمادة العلمية أو للمهام المطلوبة من مصادر مختلفة مثل الذهاب للمكتبة أو البحث على شبكة الانترنت.

ثانياً إجراءات البحث الميداني:

لقد سار البحث وفقاً للإجراءات التالية:

*إعداد قائمة بمهارات إدارة الاعمال.

تم تحليل محتوى كتاب إدارة الاعمال للصف الأول الثانوي الفني التجاري لاستخراج قائمة بمهارات إدارة الاعمال المتضمنة به، وذلك على فترتين متتاليتين يفصل بينهما مدة زمنية (4أسابيع)، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holsti)، وكانت نسبة ثبات التحليل لقائمة مهارات إدارة الاعمال هي (98%) وهي نسبة مقبولة، يمكن الوثوق بها كثبات للتحليل، وبذلك تم إعداد قائمة بمهارات إدارة الاعمال، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين وأصبحت القائمة في صورتها النهائية حيث شملت القائمة على (14 مهارة رئيسية و156 مهارة فرعية)، وبالتواصل إلى هذه القائمة يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: ما مهارات إدارة الاعمال الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟

*إعداد قائمة بمهارات التنظيم الذاتي.

تم إعداد قائمة بمهارات التنظيم الذاتي المراد تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري على النحو التالي:

أ- تصميم الصورة الأولية للقائمة: وذلك من خلال الاطلاع على العديد من الادبيات والبحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بتنمية مهارات التنظيم الذاتي، ثم تم تحديد تلك المهارات، والتي شملت على (5) مهارات رئيسية تمثلت في المهارات التالية: التخطيط ووضع الأهداف / التنظيم / البحث عن المعلومات / إدارة الوقت

/ تعلم الاقران، واندراج تحت كل مهارة العديد من المهارات الفرعية التي تبلغ عددها (23) مهارة.

ب- الصورة النهائية لقائمة التنظيم الذاتي: تم عرض القائمة المبدئية لمهارات التنظيم الذاتي على السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي لأبداء آراءهم حول هذه القائمة وتم تعديل القائمة في ضوء مقترحات السادة المحكمين وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.

وبالتواصل إلى هذه القائمة يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما مهارات التنظيم الذاتي الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟

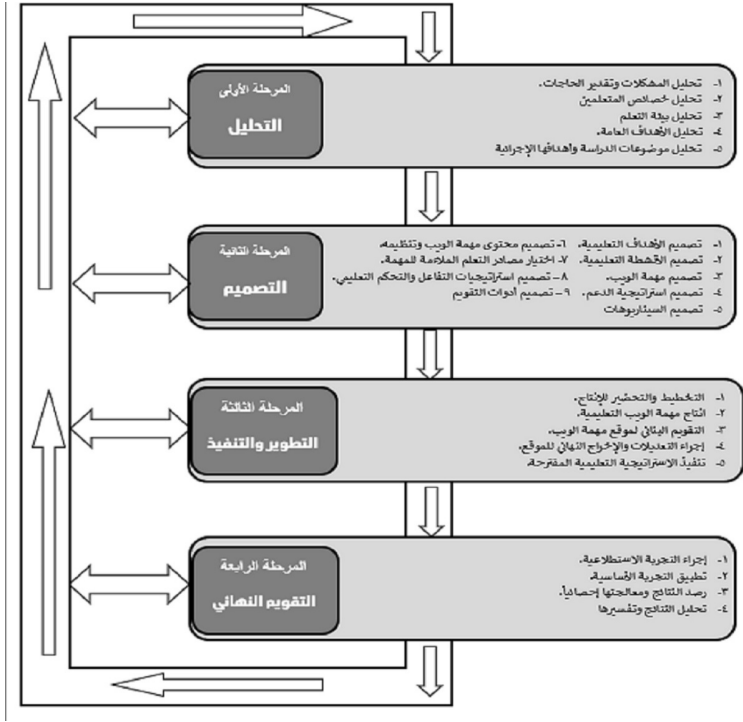
تصميم الاستقصاء الشبكي:

من خلال الاطلاع على العديد من النماذج منها (دودج 2004)، (إبراهيم الفار، 2012)، (وليد يوسف، 2015) ولقد تم الملاحظة من خلال الاطلاع على النماذج السابقة انها تتفق معاً على المراحل الأساسية لعمليتي التصميم والإنتاج وإن اختلفت في عرض التفاصيل. وتم الاستقرار على نموذج (وليد يوسف، 2015) لأنه الأحدث ويتناسب مع طبيعة البحث الحالي. ويتضمن النموذج أربع مراحل أساسية:

1- مرحلة التحليل - 2- مرحلة التصميم 3- مرحلة التطوير والتنفيذ - 4- مرحلة التقييم

النهائي

(شكل 1) نموذج وليد يوسف، (2015)



(وليد يوسف محمد، 2015)

المرحلة الأولى التحليل:

أ- تحليل المشكلة: تم تحديد المشكلة بالتفصيل في الجزء الخاص بمشكلة البحث، حيث اتضح من خلال الدراسة الاستطلاعية للبحث وجود قصور في تمكن الطالبات من مهارات إدارة الاعمال ومهارات التنظيم الذاتي.

ب- تحليل خصائص المتعلمين: الطالبات عينة البحث لم يدرسوا باستراتيجية الاستقصاء الشبكي من قبل كما أنهم في حاجة إلى اكتساب مهارات البحث والتقصي عبر الويب لذلك تم تدريبهم على كيفية التعامل مع استراتيجية الاستقصاء الشبكي.

ج- تحليل بيئة التعلم: لقد تم تصميم الاستقصاء الشبكي من خلال «Google sites» فهو يتيح قوالب جاهزة لإنشاء الاستقصاء الشبكي ويتسم بالمرونة من حيث إمكانية التعديل فيه وإضافة صفحات.

د- تحديد الأهداف العامة: الهدف العام هو تنمية مهارات إدارة الأعمال ومهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري ويندرج تحت الهدف العام أهداف عامة فرعية أخرى خاصة

ه- تحليل موضوعات الدراسة وأهدافها الإجرائية: لقد تم اختيار الفصل الرابع (المهارات الأساسية للمدير) بمقرر إدارة الأعمال للصف الأول الثانوي الفني التجاري حيث يحتوي هذا الفصل على نسبة كبيرة من مهارات إدارة الأعمال المراد تنميتها للطالبات باستخدام الاستقصاء الشبكي.

المرحلة الثانية التصميم:

أ- تصميم الأهداف التعليمية: تم إعداد قائمة بالأهداف تتكون من (6) أهداف عامة يتفرع منها (17) هدف فرعي.

ب- تصميم محتوى الاستقصاء الشبكي وتنظيمه: تم تحديد محتوى الاستقصاء الشبكي على ضوء الأهداف التعليمية السابق تحديدها وتم مراعاة ارتباط هذا المحتوى بالأهداف الموضوعية سلفاً.

ج- تصميم الأنشطة التعليمية: تم تصميم الأنشطة التعليمية للدروس الستة التعليمية المكونة للاستقصاء الشبكي وتنوعت بين جمع معلومات وسردها، وعمل خرائط مفاهيمية، وإعداد مقالات صحفية، وعمل

د- تصميم الاستقصاء الشبكي: تم تجميع عناصر التعلم من نصوص وصور ومقاطع فيديو، وتصميم الهيكل العام للاستقصاء الشبكي من خلال «Google Sites» كما تم اختيار الاستقصاء الشبكي قصير المدى ليكون هذا النوع المستخدم في البحث وتم تحديد أدوار الطالبات (القائد / المصمم / الصحفي / المتحدث/ المنسق) وفي ضوء ذلك تم إنتاج الاستقصاء الشبكي من ستة عناصر أساسية وهي، -

المقدمة: اشتملت المقدمة على موقف إداري يهدف إلى تمهيد وتعريف الطالبات بما سيدرسونه من خلالها وتحفيزهم وإثارة دافعيتهم نحو المشاركة.

المهام: حيث تم وضع (6 مهام) مثيرة لاهتمام الطالبات وهي عبارة عن مواقف إدارية قابلة للتنفيذ وتكليف الطالبات بإنجاز المهام الموكلة إليهم والاطلاع على مصادر تعليمية متنوعة.

الإجراءات: - وهي تمثل الخطوات والمراحل التي يجب على الطالبات إتباعها لكي يستطيعوا إنجاز المهام، حيث تشمل توجيهات وتعليمات وتقسيم أدوار.

المصادر: - تم إعداد قائمة بالروابط حول الموضوع المراد دراسته وهو المهارات الأساسية للمدير، حيث تم تحديد المواقع وروابط الفيديوهات وصفحات الويب التي يجب على الطالبات زيارتها من أجل إنجاز المهام المطلوبة

التقويم: تم تصميم جدول لتوضيح أسس التقويم وتم توجيه الطالبات بضرورة الاطلاع على هذا الجدول لمعرفة ما هو متوقع منهم بعد إنهاء المهام المطلوبة، وقد تم وضع هذا الجدول في صفحة التقويم بالموقع الإلكتروني الخاص بالاستقصاء الشبكي.

الخاتمة: من خلالها يتم تلخيص أبرز ما تم تعليمه للطالبات من مهارات في نهاية الاستقصاء الشبكي.

ه- تصميم استراتيجيات التفاعل والتحكم التعليمي: الذي يتيح للطلاب التحكم في تفاعلهم مع محتويات وعناصر الاستقصاء الشبكي عبر النقر بالفأرة أو من خلال الروابط الفائقة أو الاختيار من القوائم للدخول على أع عنصر من عناصر الاستقصاء الشبكي في أي وقت.

ز- تصميم استراتيجية الدعم: تم إنشاء أيقونة بالصفحة الرئيسية تحت مسمى الدعم والمساعدة عند النقر عليها يظهر البريد الإلكتروني الخاص بالمعلم للتواصل من خلاله وتقديم الدعم والمساعدة.

و- تصميم السيناريو: - تم تصميم السيناريو على النحو التالي:

عنوان الصفحة
العنصر المرئي
الجانب المرئي وصف عمليات التفاعل ملاحظات

- وتم عرض السيناريو على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم وتم التعديل في ضوء آراءهم.

المرحلة الثالثة التطوير والتنفيذ

1 -التخطيط والتحضير للإنتاج: وذلك من خلال الاطلاع على بعض النماذج الجاهزة التي تتيحها بعض المواقع للاستقصاء الشبكي، حيث تسمح بإنشاء استقصاء شبكي مجاني عبر القوالب الجاهزة المتاحة من خلالها مع إمكانية التعديل عليها ومن أمثلة تلك المواقع (Zunal.com) (Create web quest) (Google Sites) وتم إنتاج الاستقصاء الشبكي على موقع Google Sites لأنه يوفر العديد من المزايا

2 -إنتاج الاستقصاء الشبكي: -لقد تم كتابة النصوص ومعالجة الصور واختيار المؤثرات البصرية التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، واختيار المصادر التعليمية.

3 -التقويم البنائي لموقع الاستقصاء الشبكي: - تم عرض صفحات الاستقصاء الشبكي على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وتكنولوجيا التعليم من خلال تزويدهم برابط الخاص بالموقع مصحوباً ببطاقة لتقويم الموقع وذلك لاستطلاع رأيهم والتأكد من صلاحيته للاستخدام التعليمي، وقد تم الاستمرار على بعض التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمون.

4 -إجراء التعديلات والإخراج النهائي للموقع: تم إجراء التعديلات المتفق عليها من قبل السادة المحكمين وبذلك أصبح جاهزاً للموقع لتطبيق تجربة البحث.

5 - تنفيذ الاستراتيجية التعليمية المقترحة: تم إتاحة موقع الاستقصاء الشبكي في شكله النهائي للطالبات لبدء تجربة البحث على المجموعة التجريبية.

المرحلة الرابعة التقويم النهائي: تم عرض هذه المرحلة بالتفصيل في الجزء الخاص بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث ونتائجه.

*إعداد دليل المعلم: تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به عند تدريس الوحدة المختارة باستخدام إستراتيجية الاستقصاء الشبكي، وتم عرض الدليل في صورته

الأولية على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيته وتحقيق الأهداف المنشودة من البحث، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين واخذ الدليل صورته النهائية.

ثالثاً إعداد أدوات القياس

أ- إعداد اختبار المواقف الادائية:

تم إعداد اختبار المواقف وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: -هدف اختبار المواقف الادائية إلى قياس مدى نمو مهارات إدارة الاعمال لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري المتضمنة بوحدة المهارات اللازمة للمديرين.

ب-صدق الاختبار: تم عرض الاختبار في صورته الأولية المكون من (15) موقف ادائي على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقة كأداة لقياس مهارات إدارة الاعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري وتم إجراء التعديلات اللازمة وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية

التجربة الاستطلاعية للاختبار: -تم تطبيق الاختبار المكون من (15) موقف أدائي على عينه استطلاعية غير عينة البحث تكونت من (30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الفني التجاري

الزمن المناسب للاختبار: -تم حساب مجموع الأزمنة التي استغرقتها جميع الطالبات في الإجابة على الاختبار وقسمتها على عدد الطالبات، وبذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة على أسئلة الاختبار هو 60دقيقة

حساب ثبات الاختبار: تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية بفواصل زمني قدره أسبوع من التطبيق الأول، وذلك باستخدام معادلة معامل الارتباط ليرسون (خطاب، 2008، ص 165) حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (0.857) وهذا يعني أن الاختبار يستند إلى معامل ثبات مرتفع ويشير إلى إمكانية تطبيقه.

ب- إعداد مقياس التنظيم الذاتي:

تم إتباع الخطوات التالية في إعداد المقياس:

تحديد الهدف من المقياس: يهدف مقياس التنظيم الذاتي إلى معرفة مدى اكتساب الطالبات عينة البحث لمهارات التنظيم الذاتي في مادة إدارة الأعمال بعد التدريس لهم باستخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي.

تحديد المهارات التي يقيسها المقياس: - وذلك من خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في مجال التنظيم الذاتي والرجوع إلى مجموعة من مقاييس التنظيم الذاتي ومحتوى إدارة الأعمال، قامت الباحثة بتحديد مهارات التنظيم الذاتي التي اتفقت عليها معظم الدراسات والبحوث السابقة والتي تتناسب مع القدرات العقلية للطالبات ومستواهم ومحتوى إدارة الأعمال وهي كالتالي: (مهارة التخطيط ووضع الأهداف، مهارة التنظيم، مهارة البحث عن المعلومات، مهارة إدارة الوقت، مهارة تعلم الأقران).

صياغة مفردات المقياس: - لقد تم المراعاة عند كتابة مفردات المقياس ان تكون الصياغة اللغوية لمفردات المقياس واضحة وسهلة الفهم، وان تلائم مفردات المقياس لمستوى الطالبات.

الجدول (1)

توزيع المفردات على مهارات مقياس التنظيم الذاتي

المهارة	عدد المفردات	أرقام المفردات
التخطيط ووضع الأهداف	6	1-6-11-16-21-26
التنظيم	6	2-7-12-17-22-27
البحث عن المعلومات	6	3-8-13-18-23-28
إدارة الوقت	6	4-9-14-19-24-29
تعلم الأقران	6	5-10-15-20-25-30

طريقة تصحيح المقياس: لجدول التالي يوضح طريقة تصحيح مقياس التنظيم الذاتي المكون من (30 مفردة).

الجدول (2)

توزيع درجات مقياس التنظيم الذاتي

الدرجة	الإجابة
3	تنطبق
2	تنطبق أحياناً
1	لا تنطبق

صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي للتأكد من مناسبه لمهارات التنظيم الذاتي التي تم تحديدها، وقد أجريت بعض التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وفي ضوء ذلك أصبح المقياس جاهزاً لإجراء التجربة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على نفس المجموعة الاستطلاعية السابق ذكرها بهدف:

تحديد الزمن المناسب للمقياس: لقد بلغ متوسط الإجابة على مفردات المقياس 30 دقيقة.

حساب ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس بإعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة الاستطلاعية بفاصل زمني قدرة أسبوعين بين التطبيقين، باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون (خطاب، 2008، ص 165) حيث بلغ معامل الثبات (0.897) وهذا يعني أن المقياس يستند إلى مرتفع تشير إلى إمكانية استخدامه.

رابعاً التجربة الميدانية:

تم تنفيذ التجربة الميدانية للبحث وفقاً للإجراءات التالية:

اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من (60) طالبة بالصف الأول الثانوي الفني التجاري بمدرسة السيدة زينب الثانوية الفنية التجارية بنات بمحافظة القاهرة وذلك بواقع فصلين أحدهما يمثل المجموعة التجريبية (1/2) وعددهم (30) طالبة، والأخر يمثل المجموعة الضابطة (1/1) وعددهم (30) طالبة.

تجانس مجموعتي البحث:

للتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار المواقف الادائية ومقياس التنظيم الذاتي قبلياً على طالبات المجموعتين في الفصل الدراسي الثاني 2021/2022، يوم الاثنين الموافق 28/2/2022م، وقد تم مراعاة التعليمات الخاصة بكل أداة أثناء التطبيق، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول (3)

نتائج التطبيق القبلي لكل من اختبار المواقف الادائية ومقياس التنظيم الذاتي على المجموعتين

التجريبية والضابطة

م	الأدوات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	درجة	مستوى
		ع	م	ع	م			
1	اختبار المواقف الادائية	20.03	2.59	19.46	2.80	0.81	58	غير دالة
2	مقياس التنظيم الذاتي	61.53	7.92	62.47	9.50	0.41	58	غير دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.01) لدرجة حرية (58) تساوي 2.660، وعند مستوى (0.05) لدرجة حرية (58) تساوي 2.000

تنفيذ التجربة:

قامت الباحثة بتدريس الوحدة الرابعة (المهارات الأساسية للمديرين) من مقرر إدارة الأعمال لطلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري وذلك باستخدام إستراتيجية الاستقصاء الشبكي للمجموعة التجريبية، وقام بالتدريس للمجموعة الضابطة معلمة الفصل باستخدام الطريقة المعتادة في تدريس مقرر إدارة الاعمال، وقد استغرق تدريس الوحدة (5) أسابيع بداية من الثلاثاء الموافق 1/3/2022 حتي الثلاثاء الموافق 29/3/2022 بواقع حصتين اسبوعياً.

عند تنفيذ تجربة البحث لاحظت الباحثة الآتي:

- عند تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة لتنفيذ المهام والأنشطة المطلوبة وعمل مجموعات على الواتس أب للتواصل من خلالها زاد ذلك من دافعية الطالبات نحو المشاركة.

- بعض الطالبات لا تحب المشاركة لأنهم لا يستطيعوا التعبير عن إجاباتهم إلا باللهجة العامية وقامت الباحثة بتشجيعهم ومساعدتهم في صياغة إجاباتهم.
- عند توزيع الجوائز العينية على الطالبات الفائزين زاد ذلك من روح التنافس بين المجموعات وبعضها البعض.
- تفاعل الطالبات على جروب الواتس أب والتحدث مع بعضهم البعض في المهام المكلفون بها.
- تفاعل الطالبات مع المواقف الإدارية المختلفة في الأنشطة المطلوبة لأنها تعبر عن مواقف حقيقية قد تحدث لهم في حياتهم العملية.

التطبيق البعدي:

- بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق اختبار المواقف الادائية ومقياس التنظيم الذاتي بعدياً، وقد تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها لاستخلاص أهم ما تسفر عنه النتائج.
- خامساً الأساليب الإحصائية: للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضة قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية spss (عبد الحميد، 2011) وذلك لحساب ما يلي:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق بن المتوسطات.
 - حجم تأثير المعالجات باستخدام معادلة مربع إيتا وذلك لحساب حجم تأثير المتغير المستقل (إستراتيجية الاستقصاء الشبكي) على المتغير التابع الأول (مهارات إدارة الاعمال) والمتغير التابع الثاني (مهارات التنظيم الذاتي).

سادساً نتائج البحث:

فيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث، حيث يتم اختبار صحة كل فرض من فروض البحث ثم تفسير ومناقشة النتائج بهدف التعرف على فاعلية إستراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الاعمال والتنظيم الذاتي.

التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

والذي ينص على انه يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الادائية في إدارة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية.

ولتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الادائية في إدارة الأعمال. والجدول التالي يوضح هذا:

الجدول (4)

يوضح قيمة «ت» ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الادائية في إدارة الأعمال.

المجموعة	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الضابطة	30	34.83	6.63	58	3.65	دالة عند (0.05)	0.986	كبير
التجريبية	30	51.16	3.84					

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الادائية في إدارة الأعمال والتي بلغت (3.65) وهي أكبر من (ت) الجدولية والتي تبلغ قيمتها (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة حرية (58)، وأن قيمة (مربع إيتا) لاختبار المواقف الادائية في إدارة الأعمال هو (0.986) وهو يعبر عن حجم تأثير كبير وهذا يدل على انه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الادائية في إدارة الأعمال. مما يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث كما انه يجيب على السؤال الرابع الذي ورد في مشكلة البحث وهو: ما فاعلية إستراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الأعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟

التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

والذي ينص على انه: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية.

ولتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (5)

يوضح قيم «ت» ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي.

المجموعة	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الضابطة	30	63.97	9.91	58	8.21	دالة عند (0.05)	0.89	كبير
التجريبية	30	80.76	4.82					

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي، والتي بلغت (8.21) وهي أكبر من (ت) الجدولية والتي تبلغ قيمتها (2000) عند مستوى دلالة (0.05) لدرجة حرية (58)، وتشير النتائج إلى ان قيمة (مربع إيتا) لمقياس مهارات التنظيم الذاتي هو (0.89) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير، وهذا يرجع إلى استخدام إستراتيجية الاستقصاء الشبكي. وهذا يدل على انه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي في إدارة الاعمال لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية. مما يشير إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث، كما يجب على السؤال الخامس الذي ورد في مشكلة البحث وهو: ما فاعلية إستراتيجية

الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟

التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الادائية في إدارة الاعمال وبين درجاتهم على مقياس مهارات التنظيم الذاتي.

ولتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على اختبار المواقف الادائية في إدارة الاعمال ومقياس مهارات التنظيم الذاتي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6)

يوضح معامل الارتباط بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على اختبار المواقف الادائية في إدارة الاعمال ودرجاتهم على مقياس التنظيم الذاتي.

الاختبار	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
-اختبار المواقف الادائية في إدارة الاعمال -مقياس مهارات التنظيم الذاتي	0.921	دالة عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب على اختبار المواقف الادائية في إدارة الاعمال وبين درجاتهم على مقياس مهارات التنظيم الذاتي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.92) وهي دالة عند مستوى (0.05) وذلك يرجع على عدة أسباب منها: -التوافق بين قائمة مهارات إدارة الاعمال وقائمة التنظيم الذاتي، لذلك نجد ان تنمية مهارات إدارة الاعمال أدت إلى تنمية مهارات التنظيم الذاتي.

مما يشير إلى قبول الفرض الثالث من فروض البحث، كما يجيب على السؤال السادس الذي ورد في مشكلة البحث وهو: ما العلاقة الارتباطية بين كلاً من مهارات إدارة الاعمال ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري؟

تضرس النتائج:

- أظهرت النتائج فاعلية إستراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الاعمال والتنظيم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني التجاري.
- ويمكن إرجاع فاعلية إستراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إدارة الاعمال والتنظيم الذاتي إلى ما يلي:
- الاستقصاء الشبكي ساعد على توفير بيئة مناسبة تعمل على تنمية مهارات إدارة الاعمال والتنظيم الذاتي من خلال تنوع الأنشطة ومصادر الحصول على المعلومات.
 - المقدمة كانت مشوقة ومثيرة لدافعية الطالبات نحو تنفيذ المهام المطلوبة.
 - المهام في الاستقصاء الشبكي كانت مواقف إدارية متنوعة تساعد على حل المشكلات والحصول على المعلومات بطرق مختلفة.
 - المصادر في الاستقصاء الشبكي كانت مختارة بعناية من قبل المعلم بحيث تكون لغتها سهلة ومناسبة لمستوى الطالبات.
 - الاستقصاء الشبكي يعتمد على التعلم المتمركز حول الطالب حيث يحتوي على مهام وأنشطة تتطلب القيام بعمليات مثل البحث والتقصي والاستكشاف للمعلومات.
 - الاستقصاء الشبكي يحتوي على مجموعة من التوجيهات التي ساعدت الطالبة على تنفيذ المهام المطلوبة.
 - ساعد الاستقصاء الشبكي على إتاحة جو من المتعة والتشويق من خلال العمل التعاوني الذي وفر لهم تبادل الأفكار واكتساب المعارف الجديدة.
 - الاستقصاء الشبكي يوفر بيئة غنية بالمشيرات من نصوص وصور وفيديوهات وكانت تراعي الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يتعلم كل طالب وفقاً لمستواه وقدرته.
 - الاستقصاء الشبكي يتيح فرصة لطالب لتحمل مسؤولية تعلمه مثل التخطيط للمهمة وتنفيذها.
 - الاستقصاء الشبكي يعلم الطالبات بنظام ومعايير تقييمهم.

- التدريس وفق إستراتيجية الاستقصاء الشبكي ساهم في تشجيع الطالبات على تعلم المحتوى التعليمي وتنفيذ الأنشطة بحماس ودافعية والتوصل إلى نتائج سليمة ومناقشتها.
- الاستقصاء الشبكي أتاح فرصة للطالبات للتحكم في عرض المحتوى التعليمي.
- المناقشات الصفية بين الطالبات اتاحت فرصة لممارسة النقد البناء لأفكارهم.
- إستراتيجية الاستقصاء الشبكي اتاحت فرصة للطالبات للتخطيط والتنظيم لتنفيذ المهام المطلوبة والتدريب على وضع أهداف لها وإدارة وقت التعلم مما ساهم في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لديهم.

ثالثاً توصيات البحث.

1. إعادة النظر في الطرق التقليدية المتبعة في التدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين والتوجه أكثر نحو التركيز على أساليب تكنولوجية حديثة تناسب العصر الرقمي ومتطلباته.
2. تدريب المعلمين على كيفية بناء وتصميم الاستقصاء الشبكي واعتمادها كإحدى إستراتيجيات التدريس.
3. اهتمام برامج إعداد المعلمين بكليات التربية باستراتيجية الاستقصاء الشبكي وتدريب الطلبة المعلمين على كيفية إعدادها وتوظيفها في المواد المختلفة.
4. ضرورة التوعية بتوفير الإمكانيات التقنية بالمدارس التي يتساعدها على تطبيق إستراتيجية الاستقصاء الشبكي وغيرها من أساليب التدريس التكنولوجية.
5. توفير مواقع تعليمية مناسبة لتعلم مواد مثل (المحاسبة والاحصاء والرياضة) وتشمل أنشطة تفاعلية ممتعة للطالبات وتنمي مهارات التفكير المختلفة.
6. ضرورة الاهتمام بمهارات التنظيم الذاتي وتنميتها بالعديد من الاستراتيجيات لاعتبارها مطلباً من متطلبات القرن ال 21 والتي لا بد أن يتسلح بها الطالبات.

رابعاً البحوث المقترحة.

1. أثر إستراتيجية الاستقصاء الشبكي للطلاب المعلمين في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي والتفكير فوق المعرفي.
2. برنامج مقترح لتدريب المعلمين اثناء الخدمة على أستخدام إستراتيجية الاستقصاء الشبكي وقياس أثره على أدواتهم التدريسية.
3. أثر استخدام المواقع التعليمية القائمة على إستراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية قدرات تفكيرية مثل التفكير الإبداعي والاستنتاجي من خلال تدريس المحاسبة.

مراجع البحث

المراجع العربية

- إبراهيم، رشا عبد الوكيل المغازي. (2019). فاعلية نموذج التعليم لمارزانو في تنمية مهارات إدارة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- إبراهيم، وليد يوسف محمد (2015) أثر استراتيجيتين للتعلم التعاوني في تنفيذ مهام الويب على تنمية مهارات طلاب كلية التربية منخفضة ومرتفعي الدافعية للإنجاز في إنتاج تطبيقات جوجل التشاركية واستخدامها ومهاراتهم في التعلم المنظم ذاتياً، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ع64.. أغسطس
- أبو جلبة، نوره بنت شبيب بن شايح. (2017). أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التفكير البصري في مقررات الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(5)، 38-56.
- أحمد، يوسف عبد الإله. (2016). تأثير المهارات القيادية في مراحل إدارة الاجتماعات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، (48)، 306.
- الجندي، محمد محمود عبد السلام. (2014). فاعلية استراتيجية تدريس إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الثانوي التجاري في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في مجال إدارة المشروعات الصغيرة والاتجاه نحو المادة، مجلة القراءة والمعرفة، (156)، 97-123.
- الحجري، حنان السيد. (2021). برنامج قائم على الاستجابة السريعة (QR code) لتنمية المهارات المحاسبية والكفاءة الذاتية لطلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية ذوي السعات العقلية المختلفة وقياس فاعليته، المجلة التربوية، 2(81)، 769-839.

- الحراحشة، كوثر عبود. (2015). أثر إستراتيجية الويب كويست في تدريس العلوم في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن، المجلة التربوية، 33(130)، 265-303.
- الخوالدة، عايذة احمد حماد. (2019). أهمية المهارات الإدارية لمتخذ القرار في جامعة مؤتة من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، 3(38)، 211-246.
- الروسان، هدى محمد عساف. (2017). دور إدارة المعرفة في تنمية المهارات الإدارية لدى أعضاء الهيئة التدريسية الإدارية بكلية التربية للبنات بالجبيل، مجلة كلية التربية، 33(1)، 419-458.
- الزاملي، سوسن محمود حسين. (2021). أثر تفعيل جودة التعليم في تحسين مهارات القيادة الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية في الأردن، مجلة جامعة عمان للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 5(1)، 252-277.
- الزعبي، علي فلاح والعنزي، عادل عبد الله. (2017). الاسس والأصول العلمية في إدارة الاعمال، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية.
- الزهراني، احمد يحيي وعلام، اسلام جابر. (2021). أثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية بعض مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة المخواه، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 37(5)، 92-94.
- الزوايدي، حنان أحمد ذكي. (2018). أثر إستراتيجية افتراضية قائمة على إستراتيجيتي الرحلات المعرفية عبر الفيسبوك في تنمية مهارات التفاعل الالكتروني التشاركي لدى طلاب الدراسات العليا وفق معايير جودة التعلم الافتراضي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 6(17)، 1-38.
- الشميمري، احمد وهيجان، عبد الرحمن وغنام، بشرى. (2014). مبادئ إدارة الاعمال الأساسية والاتجاهات الحديثة، ط10، الرياض، العبيكان.
- الطراونة، إخلاص إبراهيم والنهدي، سميرة محمد. (2017). التمكين الإداري ومستوى تطبيق المهارات الإدارية لدى المرأة السعودية: مديرات مدارس منطقة خميس مشيط، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 3(1)، 35-56.

- العصيمي، خالد بن محمود بن محمد. (2018). أثر إستراتيجية سكامبر لتدريس العلوم في تنمية التفكير الاستدلالي والتنظيم الذاتي والمهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة كلية التربية، 16(18)، 270-335.
- العطار، حسن محمد الشاملي. (2019). فاعلية برنامج مقترح في تنمية السكرتارية الإنجليزية لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية في ضوء الاستقصاء الشبكي، مجلة كلية التربية، 74(2)، 650-662.
- العطار، محمد أحمد متولي. (2018). أثر إستراتيجية قائمة على الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التدريس وخفض القلق التدريسي لدى الطلاب المعلمين شعبة رياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، 21(5)، 194-218.
- الكريم، راشد العبد وحجر، أمينة بنت عبد الله. (2018) أثر إستراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، 1(15)، 82-96.
- المغربي، محمد الفاتح. (2018). أصول الإدارة والتنظيم، ط1، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- المولد، نبيلة عاتق نويمي. (2019). فاعلية التعلم القائم على المشروعات عبر الويب في تنمية التحصيل ومهارات التنظيم الذاتي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، المجلة العربية للتوعية النوعية، (8)، 37-68.
- برناوي، لمياء عثمان. (2018). أثر إستراتيجية الويب كويست في تدريس الرياضيات على تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، (198)، 229-263.
- بسيوني، حسناء وطه، محمود وزغلول، برهامي. (2017). توظيف الاستقصاء الشبكي في تنمية بعض مهارات الاتصال في مجال الأعمال في مقرر السكرتارية العربية لدى طلاب المدارس الثانوية التجاري، مجلة كلية التربية، 2(17)، 775-814.

- جعفر، دعاء عبد المجيد إبراهيم. (2020). أثر توظيف استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية مهارات طلاب الاقتصاد المنزلي لمقرر أسس تصميم وتنفيذ المفروشات المنزلية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (18)، 151-129.
- حجازي، أمجد جمال. (2018). استخدام الويب كويست في تدريس وحدة دراسية بمقرر تاريخ الكتب والمكتبات وأثرها في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر: دراسة تجريبية، مجلة جامعة طيبة للأدب والعلوم الإنسانية، 7(15)، 409-331.
- حسن، احمد كاطع وكاظم، حيدر محمد. (2020). فاعلية تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات عبر الويب في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(17)، 545-509.
- حسن، سعاد وزغلول، برهامي وعشوش، إبراهيم. (2018). استخدام بعض تطبيقات الويب 2 في تنمية مهارات التفكير بمقرر إدارة الاعمال لدى طلاب الثانوي التجاري، مجلة كلية التربية، 2(18)، 26-1.
- حسن، صالح الحاج. (2019). الطريق إلى النجاح وتطوير الشخصية، ط1، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- حسين، زينة حمودي. (2019). إدارة المعرفة وعلاقتها بالمهارات الإدارية لدى موظفي المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الأولى، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، (1)، 507-486.
- حنا، تودري مرقص وحرث، امل حسن ومحمود، شيرين محمد. (2014). معوقات الاتصال الإداري بالتعليم الجامعي وسبل مواجهتها، مجلة بحوث التربية النوعية، (34)، 178-140.
- حويل، حسن محمد. (2020). نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني، المؤتمر الدولي الثالث عشر دراسات في التعليم الجامعي، 87-75.
- خليل، عمر سيد. (2017). فاعلية استخدام الويب كويست في تدريس الكيمياء لاستيعاب بعض مفاهيم كيمياء النانو لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة دراسات في التعليم العالي، (12)، 76-49.

- خير ي، منال محمود. (2018). برنامج مقترح في الاقتصاد النقدي في ضوء التطورات النقدية والمصرفية المعاصرة وأثرها على تنمية مهارات التفكير الاقتصادي النقدي لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة، مجلة كلية التربية، 3(71)، 614-565.
- درويش، هاشم عبد الله. (2019). فاعلية استخدام استراتيجية الويب كويست (web quest) في التحصيل الدراسي والدافعية لتعلم الفيزياء، دراسات في العلوم الإنسانية، 2(46)، 187-199.
- زغلول، برهامي عبد الحميد والفار، حماده الطاهر. (2019). استخدام نموذج قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات المحاسبة الفندقية لدى طلاب المدارس الفندقية، مجلة كلية التربية، 2(74)، 62-46.
- سعد، تغريد حمد. (2019). دور مهارات الاتصال في حل المشكلات الإدارية لدى قيادات المدارس المتوسطة بمحافظة جدة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 3(3)، 22-43.
- سعودي، علاء الدين حسن. (2017). استراتيجية قائمة على التعلم التوليدي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتنظيم الذاتي لتعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (218)، 91-127.
- سليمان، فوقية رجب عبد العزيز. (2020). فاعلية برنامج أنشطة مقترح قائم على الاستقصاء الشبكي في خفض العبء المعرفي وتنمية التفكير التحليلي الناقد لدى طلبة التدريب الميداني تخصص العلوم بكلية التربية، دراسات تربوية ونفسية، 35(108)، 115-177.
- عبد الحميد، فاطمة محمد عبد العليم. (2019). أثر استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز على تنمية مهارات التنظيم الذاتي لتعلمها لدى طالبات المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية، مج 107.
- عبد السلام، دعاء عمر والشاوري، عطيات محمود. (2020). فاعلية برنامج إرشادي قائم على إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية وعي الأبناء بالمشاركة

في إدارة الأولويات وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (19)، ص 139-63.

- عبد اللطيف، ماجدة الشنبكي. (2019). فاعلية إستراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات المحاسبية والتفكير الناقد لطلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة حلوان.

- عبد الله، جمال الدين. (2014). إدارة اعمال مبادئ ومفاهيم، ط1، عمان، دار المعزز للنشر والتوزيع.

- عثمان، عيبر كمال محمد. (2020). فاعلية إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية - جامعة حلوان، مجلة كلية التربية، 31(122)، 200-248.

- عشية، فانتن لطفي احمد. (2017). فاعلية تدريس الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات باستخدام الاستقصاء الشبكي في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري والتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، 16(2)، 239-565.

- علي، خليفة حسب النبي وسلام، سلام سيد ومحمد، ناهد عبد الراضي. (2019). فاعلية نموذج الاستقصاء الشبكي القائم على النظرية التواصلية لتدريس مستحدثات الفيزيائية في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى معلمين العلوم قبل الخدمة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (105)، 101-138.

- فودة، فانتن عبد المجيد وبلال، سلوى محمود. (2021). تصميم موديول رقمي في مجال إدارة الاعمال لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي والابداع الدراسي لدى طلاب التعليم الفني التجاري، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (129)، 23-66.

- كتفي، جميلة. (2020). تأثير مهارات الاتصال التنظيمي وعلاقتها بالفعالية التنظيمية: دراسة ميدانية على عينة من مديري بعض متوسطات ولاية المسلية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2(9)، 156-172.

- محمود، صابر حسين وسليمان، مروه سليمان وعلى، نورة احمد. (2021) فاعلية برمجية تعليمية لتنمية مفاهيم التحليل المالي والاساسي لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، دراسات في التعليم الجامعي، (50)، 473-523.
- معوض، أميرة حمدي. (2017). فاعلية استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل في مادة علم النفس لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 89(2)، 154-188.
- مغازي، محمد عراقي عبده. (2019). أثر إستراتيجية تقصي الويب لتنمية بعض المهارات المعرفية المحاسبية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (43)، 420-439.
- مغاوري، هالة امين. (2016). تطوير صنع واتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية في مصر على ضوء القيادة الريادية، مجلة البحث العلمي في التربية، (17)، 557-535.
- منسي، غادة خليل أسعد. (2018). فاعلية تدريس القراءة باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الأردن، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 3(2)، 45-72.
- وزارة التربية والتعليم. (2017). المكتب التدريبي لطلبة الصف الأول للتعليم والتدريب المزدوج، مبارك كول.
- وزارة التربية والتعليم. (2021). مبادئ إدارة الاعمال، القاهرة، الإدارة المركزية لشؤون الكتب، المطبعة المستقلة.
- وزارة التعليم. (2021). مهارات إدارية، السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية.

المراجع الأجنبية

- Adanan, H., Adanan, M., & Herawan, T. (2020). M-WebQuest development: Reading comprehension of senior high school students in Indonesia. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), 15(3), 74-92.

-Alebous, T. (2021). Effectiveness of the WebQuest Strategy-Based Educational Platform and Learning Environment in Acquiring Biological Concepts and Systemic Thinking in the Biology Course among Pre-Service Teachers. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 20(4), 61-81.

-Alias, N., DeWitt, D., & Siraj, S. (2013). Design and development of webquest for physics module by employing isman instructional design model. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 103, 273-280.

-Alison Doyle (2019) What Is a Skill Set? Definition & Examples of a Skill Set [Skill Sets: What Are They? \(thebalancecareers.com\)](https://www.thebalancecareers.com/skill-sets-what-are-they/)

-Chen, C. (2021). Effects of the Application of WebQuest to Technology Education on Business Management Students' Critical Thinking Psychology and Operation Capability. *Contemporary Educational Technology*, 13(1).

-Cuncic, A. (2020). How to develop and practice self-regulation. Retrieved October 8, 2020 [How to Practice Self-Regulation \(verywellmind.com\)](https://www.verywellmind.com/how-to-practice-self-regulation/).

- Franco, V. (2016). Utilizing Blogs and WebQuests for Learning Authentic Tasks When Building Students' Spanish Vocabulary Via Blended Learning (Doctoral dissertation).

- Lea, J. B. (2018). Impact of an intervention to improve self-regulation skills among students in the introductory biology course at a southern technical college (Doctoral dissertation, University of South Carolina).

- Liman, B., & Tepeli, K. (2019). A study on the effects of self-regulation skills education program on self-regulation skills of six-year-old children. *Educational Research and Reviews*, 14(18), 647-654.

- Starr, Linda (2016). Creating a WebQuest | It's Easier Than You Think https://www.educationworld.com/a_tech/tech/tech011.shtml

-Halat, E. (2008). A good teaching technique: WebQuests. The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas.

-Joshi, M. (2012). Administration skills. [\(5\) Administration Skills | Manmohan Joshi - Academia.edu](#)

-Katz, R. L. (2009). Skills of an effective administrator. Harvard Business Review Press.

-Kaur, S., & Kauts, A. (2018). Impact of webquest on student engagement. Indian Journal of Public Health, 9(12), 1665-1669.

-Liang, W., & Fung, D. (2020). Development and evaluation of a WebQuest-based teaching programme: Students' use of exploratory talk to exercise critical thinking. International Journal of Educational Research, 104, 101652.

-Monahan, s (2008) Effects of Teaching organizational strategies [ERIC - ED450941 - Effects of Teaching Organizational Strategies., 2000-Dec](#)

-Nilson, L. B. (2013). Creating self-regulated learners: Strategies to strengthen students' self-awareness and learning skills. Stylus Publishing, LLC.

-Quince, B. C. R. (2013). The effects of self-regulated learning strategy instruction and structured-diary use on students' self-regulated learning conduct and academic success in online community-college general education courses. University of San Francisco.

-Schweizer, H., & Kossow, B. (2007). WebQuests: Tools for differentiation. Gifted Child Today, 30(1), 29-35.

-Williams, M. (2008). A Review of "Engaging Learning Through the Internet: WebQuests in the Humanities Classroom" CH Chang, Singapore: Pearson Prentice-Hall, 2006. Pp. ix+ 216 S \$26.75. ISBN 978-981-06-7758-9.

-Zendler, A., & Klein, K. (2018). The effect of direct instruction and web quest on learning outcome in computer science education. *Education and Information Technologies*, 23(6), 2765-2782.